

نقود معزوز بن طالوت (إشكالية بين التاريخ والنقود)

أسامة أحمد مختار حسن

عانت دولة الأدارسة التي سيطرت على بلاد المغرب الأقصى منذ عهد محمد بن إدريس الثاني (213 - 221هـ / 828 - 836م) من تفكك وضعف؛ بسبب تقسيمه لأقاليم دولته على إخوانه؛ مما تسبب في نشوب صراع بينهم أدى إلى حروب تمخضت عن ازدياد نفوذ وممتلكات بعضهم على حساب نفوذ وممتلكات الآخرين، وهو ما أدى إلى حدوث اضطراب، وعدم استقرار سياسي واجتماعي في بلاد المغرب الأقصى. ولقد امتدت هذه الاضطرابات لتشمل طبقات مجتمع المغرب من بربر وعرب. و بعد وفاة محمد بن إدريس وتولي ابنه علي الأول (221 — 234هـ / 836م — 848م)، استطاع -على رغم حدوث اضطرابات في عهد والده- أن يحافظ على استقرار الدولة بعض الشيء، إلا أن ذلك لم يوقف الصراعات التي دارت بين أبناء البيت الإدريسي من جهة، وتفجر العصبيات الطائفية من جهة أخرى.

ويعرض هذا البحث دراهم من هذه الفترة، حملت اسم معزوز بن طالوت، واسم (عبد الله)، قد ضربت بمدينة (يجرهان)، و(وطيط)، وذلك في محاولة لتفسير سبب ظهور هذه الأسماء على النقود، والربط بين ذلك والأحداث التاريخية السياسية المعاصرة.